من أعمال «شاهد» الأصلية

شباب يافعون يواجهون متاعب المراهقة في «ثانوية النسيم»

في مدرسة ثانوية تقع في حي النسيم في الرياض، يواجه شباب يافعون متاعب المراهقة بحلوها ومرها في جديد «أعمال شاهد الأصلية»، مسلسل «ثانوية النسيم».

وبعد أول مواجهة للمراهقين في الثانوية مع المدرس الجديد عبدالله، يتحداه الطالب المشاكس مشعل ويعلن بأنه سيجبره على الفرار من الثانوية قبل انتهاء العام الدراسي حاملاً معه فشله بيد وشهادة الماجستير في إصلاح التعليم باليد الأخرى، فيقبل الأستاذ عبدالله التحدي، لتبدأ معركة إصلاحية ونفسية وأخلاقية من نوع خاص، يخوضها المدرس الشاب بهدف إصلاح طلابه وتغيير سلوكهم وتعديل مجرى حياتهم.

«ثانوية النسيم» من إخراج عبدالرحمن أبو جندل ، بطولة: خالد صقر، نايف البحر، أحمد الكعبي، نواف الدريهم، عبيد الودعاني، عبد الله متعب، آلاء سالم، مريم عبد الرحمن، هند محمد، زين جهاد.. وآخرين. إلى جانب حضور لافت من النجوم نايف الظفيري، فهد البتيري، وريم الحبيب.

يستهل خالد صقر كلامه بالقول: «يجمع عملنا بين الدراما الاجتماعية والأكشن والواقعية، وهو موجّه للشباب والمراهقين بشكل خاص، لذا سيكون عملاً قريباً جداً من قلوب الناس.» وحول شخصيته التي يقدمها، يقول خالد صقر: «ألعب دور عبد الله، وهو شخصية عصامية وعنيدة، متعلّم، ومتزوج من فتاة التقى بها وأحبها، مستواه المادي متوسط، أما عائلة زوجته فأثرياء جداً. هدفه في الحياة الإصلاح.. إصلاح حياة كل من يحيطون به وخاصة الطلاب، فقد حصل على إجازة الماجستير في إصلاح التعليم، لذا نرى أن حياته الخاصة تأثرت بشكل كبير بعد دخوله إلى الثانوية ومحاولاته إصلاح حياة المراهقين، إذ بات يصبّ تركيزه على مشاكل الطلاب داخل وخارج المدرسة، ويزورهم في منازلهم ويتعرّف إلى أولياء أمورهم، وذلك بعد أن أدرك أن مشاكلهم أعقد من أن تُحلّ في المدرسة خلال ساعات الدوام.»

ويكمل بالقول: «الطلاب الذين يتعامل معهم عبدالله متنمّرون أحياناً ومعتادون على التمرّد وفرض القوة والقسوة على من حولهم، لذا يستخدم عبدالله الحيَل النفسية في حل مشكلاتهم والتعامل معهم والدخول إلى عوالمهم النفسية والسلوكية».

ويختتم كلامه قائلاً: «عندما بدأ عبد الله حياته المهنية كان هدفه إصلاح منظومة التعليم والمدرسة بشكل عام، ولكنه لاحقاً وجد نفسه منخرطاً في إصلاح فصل دراسي واحد ومجموعة محددة من الطلاب، الأمر الذي اعتبره اختزالاً لمهمته الأصلية، لذا يأخذ هذا التحدي على محمل الجدّ لدرجة بات معها مستعداً لخسارة كل شي في سبيل تحقيق هدفه الأسمى. ولاحقاً يدرك عبدالله أنه في حياة المراهقين في صفه! فكيف سيتمكن من تحقيق التوازن بين الأمرين؟ هنا يكمن التحدي الحقيقي الذي يواجهه!»

يستهل نايف البحر حديثه بالقول: «هذا العمل هو محطة انطلاق وبداية جديدة بالنسبة لي». ويتابع: «تعمّقتُ في دراسة شخصية مشعل التي ألعبها وحاولتُ دخول عالمه النفسي كي أقدمه بالشكل الصحيح، فهو شخص متسرّع ومتنمّر بعض الأحيان، ويمثل نمطاً معروفاً من شخصيات المراهقين المندرجة تحت هذه الفئة العمرية، حيث نراه يربط الرجولة بالعنف حيناً، أو إثبات الذات والاستقلالية أحياناً، من خلال الاستهتار وتحدي السلطة المدرسية والعائلية. في نفس الوقت، يتميز مشعل بجانب جيد في شخصيته وهو الجانب الرجولي! لكن مشكلة مشعل الحقيقية تكمن في فهمه المغلوط لمعنى الرجولة. من هُنا يجد الأستاذ عبد الله أملاً في إصلاحه، ويعتمد في ذلك على الجانب الرجولي الموجود لديه أملاً في تغيير مجرى حياته وتوجيهه نحو المعنى الحقيقي للرجولة.»

ويختتم نايف البحر: «يتميز العمل بعلاقة الصداقة الحقيقية التي تربط بين شخصياته في الواقع بموازاة الدراما، فالصداقة التي تجمعني ببقية أبطال المسلسل هي صداقة حقيقية في الواقع وليست فقط في المسلسل، لذا فقد منح هذا الأمر بُعداً واقعياً وحقيقياً للشخصيات والعلاقات الإنسانية، وهذا ما سيلمسه المشاهدون خلال الحلقات.»

يُعرب أحمد الكعبي بداية عن سعادته كون العمل يقدم مرحلة المراهقة بكل تفاصيلها وإيجابياتها وسلبياتها، وهي مرحلة أساسية في تكوين شخصية الإنسان، ويضيف: «تتميز تجربة العمل بأنها مستقاة من الشارع السعودي، إضافة إلى أن قصة حمود (الشخصية التي أقدمها) تواجه العديد من المشكلات، وتسلط الضوء على كيفية مواجهة المتاعب في هذه المرحلة العمرية. لذا فأنا سعيد جداً بالواقعية التي تحملها الشخصية في جوانبها المختلفة خلال مجريات الأحداث، الأمر الذي من شأنه أن يلفت أنظار المشاهدين إلى قضايا هامة تعنى بالشباب في مرحلة عمرية خاصة جداً وهامة.» وحول الشخصية التي يقدمها في المسلسل، يقول: «حمود هو يتيم الأم، حيث توفيت والدته أثناء ولادته، لذا فهو يعيش مع والده، والعلاقة التي تجمعه بأبيه أشبه بعلاقة الصداقة.» ويختم الكعبي: «سيشعر المشاهد بواقعية العمل، فالشخصيات والأحداث مستمدة من الشارع والمدرسة والعائلة، وهنا تكمن أهمية البُعد الواقعي والحقيقي في ثانوية النسيم.»

يوضح المخرج عبدالرحمن الجندل «أن العمل يعكس تفاصيل وواقع المنطقة التي تدور فيها الأحداث بشكل خاص، لذا فإن أغلب المَشاهد التي صُوّرت في بيوت الشخصيات والشوارع قد جرى تصويرها فعلاً في منطقة النسيم نفسها، حرصاً منا على الواقعية.»

ويضيف الجندل: «تدور الأحداث حول مرحلة المراهقة التي يمر بها كل شاب في مطلع حياته، والتي تتمحور معظم تفاصيلها في المدرسة أو الحارة التي يعيش فيها المراهق. أما الاختلاف بين المراهق والآخر فيكمن أحياناً في التفاصيل العائلية، أو السلوكية، أو في اللهجة مثلاً، فبعض الشخصيات من الحارة الواحدة قد تنحدر أصولها من مناطق مختلفة من السعودية. تلك الاختلافات البسيطة في العادات والتقاليد تجسد الجانب الواقعي في حياتنا، وسيلمسها كل من له دراية في لهجات القبائل والمناطق وغيرها.»

ويستطرد: «كرّسنا الكثير من الوقت والجهد لدراسة العمل والتحضير له عبر الجلسات وورش العمل والبروفات المسبقة قبل بدء التصوير.» ويختم الجندل: «كل الممثلين الذي شاركوا في العمل كانوا على درجة عالية من الشغف والالتزام في الوقت نفسه، إذ حرص كل ممثل على تقديم إضافته ولمسته الخاصة إلى الشخصية التي يلعبها. من جانبي كمخرج، حرصت على أن آخذ الكثير من تلك الإضافات في عين الإعتبار، من المشية إلى طريقة الحديث واللباس والبعد النفسي إلى جانب الماضي الذي أثر في بناء تلك الشخصيات.. وغيرها من العوامل والإضافات المختلفة. باختصار أقول أن العمل كان قائماً على ثلاثة عناصر أساسية هي: الحب والشغف والتعاون.»

تقول هند محمد عن دورها في العمل: «يحمل المسلسل جمالاً فنياً من نوع خاص، فأن ألعب دور الأم المعتدلة البسيطة، وهو نموذج من الأمهات موجودٌ بكثرة في مجتمعاتنا. وتستطرد هند محمد: «هذه الأم رغم بساطتها، تتحمل مسؤولية ابنتها ذات الاحتياجات الخاصة نتيجة تعرضها لحادث أليم، بالإضافة إلى ولد مراهق عنيد ومتمرّد ورافض لتحمل المسؤولية العائلية. لذا نجدها تضطر في بعض الظروف والمواقف لأن تتحول إلى أم قاسية رغم أنها في الحقيقة عكس ذلك، ففي بعض اللحظات نراها تقوم بدور الرجل أو الزوج وذلك بسبب غياب زوجها ورفض ابنها تحمّل مسؤوليته تجاه أسرته في غياب أبيه. لذا نراها أحياناً تتمع بقوة وإصرار وعزيمة من نوع خاص.»

وتسترسل: «يطرح العمل قضية اجتماعية هامة، فهناك عدم تقارب في الفكر بين الأم وولدها المراهق من جهة، في ظل غياب الوالد عن بيته نتيجة ظروف عمله القاسية من جهة ثانية، الأمر الذي يجبر الأم أحياناً على التمرّد إن جاز التعبير، وتقمّص شخصية قد لا تمثلها فعلياً.» وتختم هند محمد: «يلعب المدرس عبد الله دوراً أساسياً في إعادة صقل شخصية الابن المستهتر، ودفعه لتحمل المسؤولية في غياب والده، وهذا ما كانت تسعى إليه الأم طوال الوقت.»

تقدم آلاء سالم دور هيا، وهي طالبة ثانوية تتمتع بشخصية جريئة وعقلانية، إلى جانب قدرة عالية على تحمل المسؤولية ومراعاة أعباء المنزل خاصةً بعد غياب والدها، فهي تشبه أباها في كثير من الجوانب.» وتضيف آلاء حول الشخصيات التي تتقاطع معها في العمل: «يتميز البيت الذي تربّت فيه آلاء بالدفء العائلي والحميمية الأسرية. أما علاقتها بمشعل ابن جيرانها فتحمل جانباً أبوياً إن جاز التعبير، فقد وجدت فيه السند والأب بعد غياب والدها، فهو يدافع عنها ويحبها منذ الطفولة، لذا يشغل مشعل مكاناً مميزاً وهاماً في حياتها. فضلاً عن أن مشعل يسعى للزواج بها، وهو رجل يتحمل المسؤولية ويتميز بكل صفات الزوج الجيد، وهذا أكثر ما جذبها إليه.»

وتستطرد: «هناك علاقة عائلية تربط بين أسرتها وأسرة مشعل بحكم الجيرة، فأم مشعل وأخته هما بمثابة والدة هيا وأختها.»

وحول علاقة هيا بـ ابن خالتها ملفي، تقول آلاء: «ابن خالتي ملفي، هو المراهق صاحب المشاكل، الذي يفتقر إلى التربية الجيدة، وذلك نتيجة التفكك العائلي الذي تعيشه أسرته. فعائلة ملفي تفتقر إلى الترابط والمودة الموجودة في عائلة هيا، وهنا يسلط المسلسل الضوء على أهمية العائلة كنواة أساسية في بناء شخصية المراهق كرجل» وتختم آلاء: «ثانوية النسيم هو مسلسل اجتماعي بامتياز، يناقش قضايا عائلية هامة، وعبرة العمل تكمن في ختامه، لذا أعدو المشاهدين إلى متابعة المسلسل حتى الحلقة الأخيرة.»

توضح مريم عبد الرحمن أنها تقدم شخصية فوزية، التي تشبه إحدى الشخصيات الحقيقية التي قابلتها في حياتها. وتضيف: «ألعب دور زوجة المدرس الذي وهب كل حياته للتعليم، لذا فهي في صراع دائم ومحاولات مستمرة لجذب زوجها أكثر باتجاه العائلة، على اعتبار أن تكريس حياته للتعليم والإصلاح بات يؤثر سلباً على حياته الزوجية والعائلية.»

وتضيف مريم: «شخصيات العمل مستمدة من صميم الواقع السعودي، لذا فهي تشبه معظم الأشخاص الذين نعرفهم ونقابلهم في حياتنا.» وتستطرد: «في البداية كانت فوزية داعمة لـ عبدالله ومؤيدة له في تكريس شغفه لإصلاح المنظومة التربوية وحياة المراهقين الذين يتعامل معهم، ولكنها سرعان ما أدركت أن هذا المسعى بات يؤثر سلباً على حياتهما معاً، إذ أن عبد الله بات منجرفاً بشكل مجنون وراء شغفه، الأمر الذي جعلها على وشك خسارة والد ابنتها والزوج والحبيب والصديق، لذا نراها تستمر في محاولات توعية عبدالله أملاً في استعادته حتى الرمق الأخير.

بوستر مسلسل «ثانوية النسيم»

كريم عبدالعزيز يخوض دراما رمضان بـ «الحشاشين»

بدأ المخرج بيتر ميمي الترويج للمسلسل التاريخي «الحشاشين»، الذي يخوض به دراما رمضان مع النجم كريم عبدالعزيز.

وكشف ميمي، في منشور عبر فيس بوك، بعض تفاصيل العمل المنتظر، الذي وصفه بأنه عمل ضخم جداً، ويسرد قصة أكثر الفرق دموية في التاريخ الإسلامي.

وقال ميمي إن المسلسل تم تصويره في 3 قارات، واستخدم فيه آلاف قطع الملابس والآلاف من قطع السلاح.

وعلّق قائلاً: «يتبقى 40 يوماً تقريباً على عرض مسلسل الحشاشين.. الفرقة التي أرعبت العالم في القرن الحادي عشر ومؤسسها حسن ابن الصباح.. الرجل الأخطر في التاريخ»، واعدا الجمهور بعمل فني يليق بالعالم العربي، وأرفق منشوره بصورة من العمل.

ويتناول المسلسل قصة جماعة الحشاشين، التي اشتهرت عبر التاريخ بالاغتيالات والعنف تحت ستار فكري وهالة روحية مثيرة وغامضة.

المسلسل بطولة كل من كريم عبدالعزيز، وفتحي عبدالوهاب، وميرنا نور الدين، وأحمد عيد، وإسلام جمال، ونيقولا معوض، وسامي الشيخ، وعمر الشناوي، ونور إيهاب، وسوزان نجم الدين، وياسر علي ماهر، بالإضافة إلى عدد من الفنانين ضيوف شرف سيتم الإعلان عنهم خلال الفترة المقبلة، ومن تأليف عبدالرحيم كمال، وإنتاج شركة سينرجي، وإخراج بيتر ميمي.

ويجسد كريم عبدالعزيز شخصية حسن ابن الصباح، مؤسس وقائد طائفة الحشاشين، وهي شخصية مثيرة للجدل، ويكتنفها الغموض وتدور حولها أساطير وروايات متضاربة.

ويؤدي فتحي عبدالوهاب شخصية الوزير نظام الملك، كما يظهر نيقولا معوض بشخصية عمر الخيام، وأحمد عيد بشخصية زايد بن سيحون. وبدأ صناع العمل التصوير منذ أغسطس 2023.

وسيتناول المسلسل العديد من الأحداث الهامة المرتبطة بجماعة الحشاشين، من بينها محاولتها اغتيال صلاح الدين الأيوبي، الذي خاض العديد من المعارك ضد الصليبيين من أجل استعادة الأراضي المقدسة.

والمعروف عن تلك الطائفة أنها أرهبت أوروبا والشرق في القرون الوسطى، ودخلوا في عداء مع المسلمين والمسيحيين على حد سواء، وقتلوا رموزهم باغتيالات كانت الأدق والأكثر ذكاء في التاريخ، وانشقت تلك الجماعة عن الفاطميين لتدعو إلى إمامة نزار بن المستنصر بالله.

وكان عبدالعزيز قد طرح برومو المسلسل سابقا، ليكون أول الأعمال التي تحجز مكانها في دراما رمضان 2024، وظهر كريم في البرومو بالبحر يحاول النجاة ويقول: «اطمن.. مفيش ألم.. مفيش موت.. فيه طيران أسرع من البرق لروحك.. من هنا للجنة.. أنا صاحب مفتاح الجنة.. أنا حسن ابن الصباح».

بوستر مسلسل «الحشاشين»

هاني سلامة يروج لمسلسله الرمضاني «أمير العوامري»

نشر الفنان هاني سلامة، على حسابه الخاص بـ«إنستغرام» صورة له روّج من خلالها لمسلسله الرمضاني الجديد «أمير العوامري».

ووجه هاني من خلال تعليقه على الصورة رسالة لجمهوره قال فيها: «أمير العوامري.. إن شاء الله نقدر نقدم عمل يليق بكم مع كوكبة كبيرة من النجوم».

مسلسل «أمير العوامري» من تأليف أحمد صبحي وإخراج محمد النقلي، ويشاركه في البطولة النجوم خالد زكي وأحمد صفوت ومحسن محيي الدين وهاجر الشرنوبي وسوسن بدر وسلوى خطاب ومي سليم وميرهان حسين، وهو يتكون من 30 حلقة وتدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي

ومن ناحية أخرى، انتهى هاني سلامة مؤخرًا من تصوير مسلسل «الذنب»، والذي تدور أحداثه في عشر حلقات، ويشارك فيه كل من درة، ماجد المصري، محمد القس، وطارق النهري، والعمل قصة شاهيناز الفقي وسيناريو وحوار وإخراج رضا عبدالرازق، ويجسد هاني خلال الأحداث شخصية طبيب نفسي.

وهو يعد العمل الرابع الذي يجمع بين هاني سلامة ودرة، حيث شاركا سويًا في فيلم «الأولة في الغرام» عام 2007، ومسلسل «نصيبي وقسمتك» في 2016، و«بين السما والأرض» في رمضان 2021.

هاني سلامة

حورية فرغلي تعتذر عن المشاركة في فيلم «ديجافو»

أعلنت الفنانة حورية فرغلي، عن عدم المشاركة في فيلم «ديجافو»، والذي كان من المقرر أن تبدأ في تصويره خلال الأيام المقبلة، موضحة أن السبب وراء اعتذارها عن التواجد في هذا الفيلم هو عدم وجود مصداقية من قبل القائمين على هذا العمل في التعامل معها.

وكتبت حورية فرغلي، عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك» منشوراً، قالت من خلاله «السلام عليكم خبر هام جدا..اعتذر رسمي عن فيلم «ديجافو»، لعدم المصداقية في التعامل».

يذكر أن شريحة كبيرة من الجمهور أبدت تعاطفها مع الفنانة حورية فرغلي خلال الفترة الماضية، وذلك عقب قيامها بنشر صورة عبر حسابها على «انستغرام» من آخر عملياتها الجراحية التجميلية والتي تخضع لها منذ فترة بسبب تعرضها لكسر في الأنف نتيجة حادث قديم، وعلقت في ذلك الوقت على هذه الصورة، قائلة: أصبر في أشد أوجاعي أصمت وفي داخلي الف وجع».

و شاركت حورية فرغلي مؤخرًا في مسلسل «أيام 2»، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه الجزء الأول، ودارت أحداث العمل في الجزء الثاني من المسلسل، حول «سيلمان» الفنان أحمد صفوت الذي يحاول إخفاء علاقته السرية بـ «رحاب» ندى موسى بعيدًا عن «عبير» شيري عادل، وعلى الجهة الأخرى يظل «كريم» محمد عادل يبحث عن حقيقة تورط «رياض» في مقتل والده وعمه.

شارك في بطولة مسلسل أيام 2، مجموعة من الفنانين منهم: رياض الخولي، حورية فرغلي، أحمد صفوت، سلوى خطاب، ندى موسى، شيري عادل، والعمل من إخراج محمد أسامة ، ومن تألأيف سماح الحريري.

حورية فرغلي